

التبيان في تفسير القرآن

(211) (13) سورة الرعد قال قتادة هي: مدنية إلا آية منها فانها مكية وهي قوله " لا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة ". وقال مجاهد: هي مكية وليس فيها ناسخ ولا منسوخ. وهي ثلاث وأربعون آية في الكوفي وأربع في المدني وخمس في البصري. بسم الله الرحمن الرحيم. (المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) (1) آية بلاخلاف. لم يعد احد " المر " آية وعد الكوفيون " طه " و " حم " آية قالوا، لان (طه) مشاكلة لرؤوس الآي التي بعدها بالالف مع انه لا يشبه الاسم المفرد، كما أشبه " صاد " وقاف " و " نون " لانها بمنزلة (باب) و " نوح "، وعد " كهيعص " لانه يشاكل رؤوس الآي بعده بالارداف. وقد بينا في أول سورة البقرة أقوال المفسرين في تأويل اوائل السور بالحروف (1). وان اقواها ان يقال أنها اسماء السور واجبنا عما اعترض عليه، فلوجه لاعادته. _____ (1) في 1: 47 - 51.